| محاضرة رقم (١) | |
|---|---|
| الكلية | التربية للعلوم الانسانية |
| القسم | اللغة العربية |
| المادة باللغة الانجليزية | Dialects |
| المادة باللغة العربية | اللهجات |
| المرحلة | دكتوراة/ لغة |
| اسم التدريسي | أ. د. جاسم محمد سهيل |
| عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية | ancient Arabic dialects |
| عنوان المحاضرة باللغة العربية | اللهجات العربية القديمة |
| رقم المحاضرة | (١) |
| المصادر والمراجع | في اللهجات العربية/ ابراهيم أنيس |
| | اللهجات العربية في التراث/ احمد علم الدين جندي |
| | اللهجات العربية نشأة وتطورا / عبد الغفار حامد هلال |

مُفرَدَات مادَّة دراسات لَهجيَّة: اللَهجَات العربية القديمة.

مُقدِّمات لابُدَّ منها:

١. تعريف علم اللَهجَات.
٢. تعريف اللُغة واللَهجَة والعِلاقة بينَهُما عند القُدَماء والمُحدَثين.
٣. أهميَّة دراسة اللهجات العربية القديمة.
٤. أسباب نشوء اللهجَات.
٥. أسباب اختلاف اللهجَات العربية.
٦. طرائق دراسة اللهجات قديمًا وحديثًا.
٧. الصُعُوبَات في دراسة اللَهجَات العربية القديمة.
٨. موقف علماء العربية من اللهجات.

---

**أولًا:** مصادِر دِراسَة اللَّهجَات العربية القديمة.

**ثانيًا:** تعريف مُوجَز بِشِبهِ الجَزيرة العربية: حدودها وأقسامها.

**ثالثًا:** نُبذَة عن القبائل العربية الكُبرَى ومنازِلِهَا.

**رابعًا:** مظاهِر اختِلاف اللَّهجَات العربية:

١. الاختِلافَات اللَّهجيَّة على المُستَوى الصَّوتي.
٢. الاختِلافَات اللَّهجيَّة على المُستَوى الصَّرفي.
٣. الاختِلافَات اللَّهجيَّة على المُستَوى النَّحوِي.
٤. الاختِلافَات اللَّهجيَّة على المُستَوى الدَّلالي.

**خامسًا:** اللَّهجَات في القُرآن والحديث وكلام العرب (الشعر والنَّثر).

**سادسًا:** العلاقة بين اللَّهجَات العربية والقراءات القُرآنيَّة.

١. القبائل التي وردت لهجاتها في القرآن الكريم.

٢. اللَّهجَات في القِراءَات القُرآنيَّة.

٣. أهم الخصَائِص الصَّوتيَّة في القِراءَات القُرآنيَّة.

**سابِعًا:** وجُوه الاختِلاف بينَ لَهجَتَي الحِجَاز وتَميم مُوَزَّعَة بِحَسَب الاتجاه اللغَوِي الحديث على مستوَيَات اللغة الأربعة [الصَّوتي ، والصَّرفي ، والنَّحوي ، والدَّلالي] .

**ثامنًا:** الصِّفَات اللُّغَويَّة المَذمُومَة في بعض اللَّهجَات العربية.

**تاسعًا:** دِراسَات لهجيَّة تطبيقية:

١. اللَّهجات في كتاب معاني القُرآن للفرَّاء (٢٠٧هـ).

٢. نماذِج من لهجة طيِّئ.

**اللَّهجات العربية الحديثة:**

**عاشرًا:** اللَّهَجَات العربية الحديثة وأسلوب دراستها.

**حادي عشر:** أثَر اللَّهَجَات القديمة في اللَّهجات الحديثة.

**ثاني عشر:** معاجم فِصَاح العاميَّة وأثَرُها في التَّجديد اللُّغَوي.

## مُؤلَّفَات مهمة في دِراسة اللَّهجات:

١. في اللَّهجات العربية ، إبراهيم أنيس.
٢. اللَّهجات العربية نشأةً وتطورًا ، عبدالغفار حامد هلال.
٣. اللَّهجات العربية في التُّراث ، أحمد علم الدِّين الجندي.
٤. اللَّهجَات العربية في القِراءات القُرآنية ، عبده الرَّاجِحي.
٥. لهجات العرب في القُرآن الكَريم: دراسة استِقرائيَّة تحليلية ، عبدالله عبدالناصر جبري.
٦. معجم لغات القَبائِل والأمصَار ، جميل سعيد ، وداوود سلُّوم.
٧. اللَّهجات العربية ، إبراهيم محمد نجا.
٨. اللَّهجات العربية المذمومة: دراسة وصفية صوتية ، عصام نور الدِّين.
٩. اللَّهجات العربية في معاني القُرآن للفرَّاء ، صبحي عبدالحميد محمد.
١٠. الدَّرس اللَّهجي في الكتب النَّحويَّة والصَّرفيَّة حتى نهاية القَرن الثالث الهجري ، أحمد هاشم السامرائي.
١١. لغة طيِّئ وأثرها في العربية: دراسة تاريخية وصفية تفسيرية ، عبدالفتَّاح محمد.
١٢. اللَّهجات في التُّراث المعجمي: دراسة لغوية ، محمد صبَّار نجم.
١٣. لغة تميم: دراسة تاريخية وصفية ، ضاحي عبدالباقي.
١٤. اللَّهجات في كتاب سيبويه أصواتًا وبُنية ، صالحة راشد غنيم.
١٥. لغة قُرَيش ، مُختار سيدي الغوث.
١٦. ميزان الذَّهَب في معرفة لهجات العرب ، عبدالتَّواب مرسي حسن الأكرت.
١٧. اللَّهجات العربية في ضوء الدِّراسات اللُّغوية الحديثة ، عبيد محمد الطَّيِّب.
١٨. الأطلس اللغوي في التُّراث العربي: دراسة في كتاب سيبويه ، خالد نعيم.
١٩. اللَّهجات العربية في كتاب سيبويه: دراسة نحوية تحليلية ، عبدالله عبدالرحمن سعد.
٢٠. الظَّواهر اللَّهجية في النِّهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ، فتحي محمد

٢١. اللَّهجات في تهذيب اللغة للأزهري في ضوء الدِّراسة اللُّغوية الحديثة ، أحمد لطفي عبد المنعم.
٢٢. اللُّغات في صِحَاح الجوهري: استقراء وتصنيف لغوي ، نبيهة بنت عبدالله سعيد.
٢٣. النَّحو والصَّرف بين التَّميميين والحجازيين ، الشَّريف عبدالله الحسيني البركاتي.
٢٤. لهجات القبائل في همع الهوامع للسيوطي: دراسة نحوية ، محمد مهدي عبد الأمير.
٢٥. معجم الفصيح من اللهجات العربية وما وافق منها القراءاتِ القُرآنية ، محمد أديب عبدالواحد.
٢٦. دور اللَّهجة في توجيه القراءات القُرآنية عند أبي حيَّان الأندلسي في تفسيره البحر المحيط ، جزاء محمد حسن.
٢٧. من لُغات العربِ لهجة هُذيل ، عبدالجواد الطَّيب.
٢٨. القِراءات واللَّهجات ، عبدالوهَّاب حمُّودة.
٢٩. لهجة قبيلة أَسَد ، علي ناصر غالب.
٣٠. القِراءات وصِلَتِها باللَّهجات العربية ، عبدالغفَّار حامد هلال.
٣١. دلالية الألفاظ اليمانية في بعض المعجمات العربية ، هادي عطية مطر العلالي.

## ▪ اللَّهجات العربية القديمة:

• مقدّمات لابُدَّ منها:

**١. تعريف علم اللهجات[١]:**

تُعَدُّ دراسة اللهجات دراسة مهمة من الدِّراسات اللُّغويَّة في العصر الحديث ، وهي من فروع علم اللغة العام.

**وقد عُرِّفَ علم اللَّهجات بعِدَّةِ تعريفات ، ومنها:**

أ- علم يدرُس الظَّواهِر والعوامل المُختلفة المُتعلِّقة بحدوث صور من الكلام في لغة من اللُّغات.

ب- علم يدرُس الظواهر المُتعلِّقة بانقسام اللغة إلى لهجات تختلف باختلاف البلاد أو باختلاف الجماعات النَّاطقة بها.

ت- علم يدرُس خصائص اللَّهجات في اللغة الواحدة كما تظهر في الفروق الصَّوتية والصَّرفيَّة والنَّحويَّة والدِّلاليَّة.

ث- علم يدرُس اللَّهجات بوصفها أنظمة لغوية تنشأ أو تتفرَّع من لغةٍ أو لُغَات.

ج- العلم الذي يدرُس لهجات اللغة الواحدة ، كأن تُدرَس لهجات القبائل العربية القديمة.

**٢. تعريف اللغة واللَّهجة والعلاقة بينهما عند القدماء والمُحدَثين.**

**أ- تعريف اللُّغة[٢]:**

اللغة هي وسيلة للتفاهُم بين النَّاس ، أو هي قُدرَة إنسانية للتَعبير عن الأغراض والحاجات. وهُناكَ تعريفات مُتعدِّدة ومتنوِّعة تُحاول تحديد مفهوم (اللُّغة) منها تعريف ابن جنّي إذ يقُول:

---

(١) يسمّيه بعض الباحثين (اللَّهجيَّات) اختصارًا للمُصطلح.

(٢) ذَكَرَ اللغويون أنَّ اللغة مُشتقَّة من الفعلِ لغا يلغُو إذا تكلَّمَ ، أو من الفعل لَغِيَ يَلغَى إذا نهج.

١. أصوَات يَعتَبِرُ بها كلُّ قَومٍ[١] عن أغراضِهِم[٢].

وعُرِّفَت بعبارةٍ أُخرى بلفظ: هي ما يُعَبِّرُ بها كلُّ قَومٍ عن أغراضهم. وقد ذهبَ بعض الباحثين إلى أنَّ التعريف الثاني أوضَح وأشمَل من الأول ؛ لأنَّ ابن جنِّي حدَّ اللُّغة على وسيلة واحدة من وسائل التَّعبير والاتصال ، وهو الوسيلة اللغوية التي تتمثَّل فيما يَصدُر عن الإنسان منَ الأصوات المُعَبّرة عن أغراضه وحاجاتِهِ في شؤون الحياة.

في حين يُستفَاد من التعريف الثاني أنَّ مُصطلَح اللغة لا يقتصِر على ما يصدُر عن الإنسان من الأصوات المُعَبِّرة عن الأغراض فحَسب ، وإنَّما يتجاوز الوسيلة اللغوية إلى غيرِها من العلامات كالإشارات والإيماءات وتعبيرات الوجه والرموز ، وكل وسيلة ينتقل بها معنى مُفيد تربُط بينَ أفراد المجتمع ، و يُعبِّرونَ بها عن شؤونهم المختلفة.

٢. كل وسيلة لتبادُل المشاعر والأفكار كالإشارات والأصوات والألفاظ.

ومع وجود الاختلاف في تحديد مفهوم معنى اللغة ، فليس هناك اختلاف على أنَّ اللغة تتفرَّع إلى لهجات ، وأنَّ كل لهجة من لهجات أي لغة معيَّنة تحتفظ بالملامح الأساسية للنظام اللغوي.

## ب- تعريف اللَّهجَة[٣]:

لكلمة اللهجة عِدَّة معانٍ في اللُّغة فهي: اللِّسان أو طَرَفه ، وجَرس الكلام[٤]، واللغة التي جُبِلَ عليها الإنسان فاعتادَها ونشأَ عليها أو لغة الإنسان التي تعوَّدَ عليها من طبيعتهِ ، وكذلك طريقة من طرائق الأداء في اللغة ، تتميَّز بها طبقة أو فئة اجتماعية عن أُخرى

---

(١) المُراد بالقَوم بنُو آدم.

(٢) أي حاجاتهم. وتعريف ابن جنِّي يُرَكِّز على عنصُرَين أساسيين:

أ- بيَان طبيعة اللغة فسمَّاها أصواتًا فلَم تَكُن ظاهرة مكتوبة.

ب- توضيح وظيفتها ، فهي عنده يُعَبِّرُ بها كلُّ قَومٍ عن أغراضهم فوظيفتها للتعبير.

(٣) بفَتح الهاء وإسكانها ، وجمعها لَهَجَات.

(٤) تقول: أحسستُ بشدَّةٍ حُزنِهِ من لَهجَته.

أمَّا في الاصطلاح فعُرِّفَت بعِدَّةِ تعريفات منها:

١. مجموعة[١] من الصِّفات[٢] اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة ، ويشترِك في هذهِ الصِّفات جميع أفراد هذه البيئة[٣].

٢. طريقة مُعَيَّنة في الاستعمال اللغوي تُوجَد في بيئة خاصة من بيئات اللغة الواحدة.

٣. العادات الكلامية لمجموعة قليلة من مجموعة أكبر من النَّاس تتكلَّم لغة واحدة.

٤. لغة الإنسان التي أخذها عن والديه ومحيطه الاجتماعي اللغوي أخذًا طبيعيًّا ، فاعتادها ، فأصبحت لغته الأم[٤].

وهذه الصفات أو الطريقة أو العادة الكلامية تكون في غالب الأحيان صوتية ، وقد تكون الطريقة متعلِّقة ببُنية الكلمات ونسجها[٥] ، وقد يكون اختلاف الاستعمال اللغوي من جهة المعاني[٥] ، ولكن الاختلاف الصوتي له الدور المهم في اختلاف اللهجات وتنوعها.

إنَّ بيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمَل تضُم عدَّة لهجات لكلٍّ منها خصائصها، ولكنَّها تشترك جميعًا في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تُيَسِّر اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض ، وفهم ما قد يدور بينهم من حديث فهمًا يتوقف على

---

(١) أي: طائفة من المميزات والخصائص.

(٢) الصِّفات اللغوية المقصودة في هذا التعريف هي في أكثر الأحيان صفات صوتية ، وقد تشمل صفات نحوية أو صرفية أو دلالية محدودة غير واسعة ، وإلا تحولت اللهجة إلى لغة.

(٣) التي قد تكون مدينة أو قرية أو حيًّا من مدينةٍ ما.

(٤) و يُرَاد من اللهجة أيضًا: لغة محلية تختلف عن اللغة الفصحى من حيث اللفظ والقواعد والمُفردات.

تنبيه: اللهجة إذا اتسمت بخصائص بارزة بحيث توافر لها ما يجعلها تستغني عن أصلها بحاجة الجماعة التي تتحدَّث بها أمكن أن تُسمَّى لغة ، وذلك حيث تتضح قواعدها ونظمها الصوتية والصرفية والتركيبة بحيث تجتمع لها عناصر الإفادة الكاملة والتعبير السليم ؛ لأنها تبقى بحاجة مجتمعها لها ، وقد تساعد عوامل كثيرة على استقلال اللهجة وصيرورتها لغة قائمة بذاتها مشهورة لدى مجتمعها.

(٥) مثل كلمة (وثب) فهي عند حمير بمعنى (جلس) ، وعند عرب الشمال بمعنى (قفز).

قَدَر الرابطة التي تربُط لبن هذه اللهجات وتلكَ البيئة الشاملة التي تتألّف من عدَّةِ لهجات هي التي اصطلح على تسميتها باللغة.

فاللهجة إذَن تتولَّد من اللغة وتتفرَّع منها.

**ت- العلاقة بين اللغة واللهجة عند القُدماء والمُحدَثين:**

كانَ علماء العربية القدماء يُطلِقُون مُصطَلَح (اللُّغَة) و هُم يعنُون به (اللَّهجَة) ، كما استعملوا مصطلح (اللَّحْن) أحيانًا ، و هم يعنون به ( اللَّهجَة) أيضًا. فَهُم يُعَبِّرونَ عن اللَّهجة بكلمة (اللُّغَة) ؛ لذلكَ هم يعدُّون اللهجات العربية لُغات مختلفة.

والظَاهر أنَّ العرب القدماء كانوا يعبرون عمَّا نُسمِّيه نحنُ باللغة بكلمة (اللِّسان) ، وقد ورد هذا الاستعمال في القُرآن أيضًا ، فهُم لم يستعملوا مصطلح اللَّهجة على النَّحو الذي نعرِفَهُ اليوم ، بل كانوا يُطلِقُونَ لفظ اللغة أو اللحن ويريدون منه اللهجة[1].

أمَّا عند المُحدَثين فالعلاقة بين اللغة واللهجة هي علاقة الخاص بالعام والفرع بالأصل.

فاللغة تشتمل على عدَّة لهجات لكلٍّ منها ما يُميِّزها ، وجميع هذه اللهجات تشترك في مجموعة من الصفات اللغوية والعادات الكلامية التي تُؤلِّف لغة مُستَقلة عن غيرها من اللغات.

**٣. أهميَّة دِراسَة اللَّهجَات العربية القَدِيمة:**

١) اللَّهجات العربية تُعَدُّ ثَروة لُغوية ، ووجهًا من وجوه العربية الواسع العريض ، فهي متعددة الصفات والخصائص ، وتحمِل في طيَّاتِها ظواهرَ لغويةٍ متنوعة ، تتعلَّق بالأصوات والمفردات والتراكيب والدَّلالات ، وفيها من الظواهر النَّحوية والصَّرفية الشيء الكثير.

---

(١) يرى بعضُ الباحثين أنَّ العلاقة بين اللغة واللهجة لم تكن واضحة عند علماء العربية القدماء ، لذلك نجد الخلط بينهما ، ويعدُّونَ اللهجات العربية لغات مختلفة.

٢) تُفيد في معرفة مصادر القِراءات المختلفة ، التي رُوِيَت لنا بلا عزو إلى لهجَةٍ مُعَيَّنة ، وكذلك توجيه القراءات بحَملِها على لهجَةٍ من اللهجات العربية.

٣) تُساعدنا على الفَهم الحَسِن لطبيعة اللغة ومراحل نشوئها ، وتطورها وبيان تاريخها، والكشف عن تأثير البيئة في ذلك كله.

٤) تُعيننا في نسبة كثير من اللهجات الحديثة وإعادتها إلى اللهجات القديمة ، فألقاب اللهجات تفيدنا كثيرًا في رسم الخريطة اللغوية للتوزيع اللهجي ، وانتشار القبائل العربية ، وهجرتها ومناطق سكناها قديمًا وحديثًا.

٥) تساعدنا في تفسير بعض الظواهر اللغوية ، وإلقاء الضوء على ما يُصادفُنا من تَعَدُّد الوجوه في قضية من قضايا اللغة.

٦) يُمكِن عن طريقها معرفة التَّطور في دلالات الألفاظ ، ومعرفة ما تؤدّيه تلكَ الألفاظ من معانٍ مُختلفة تبعًا لاختلاف البيئات.

**٤.أسباب نشوء اللهجات:**

من الصعوبة تحديد الحِقبَة التي يتم خلالها تكوُّن اللغة إذ اللهجة تَمُر بمرحلة من التطور إلى أن تختصَّ بسِمات مُعَيَّنة تُميِّزُها عن اللغة الأم وعن غيرها من اللهجات، فليس من السَّهل تحديد تاريخ هذه اللهجة أو تلك، إذ لم تقف على تاريخ اللغة ، ولم نعرف شيئًا عن طفولتها في تلكَ الحِقبة السَّحيقة من الزمن.

وقد ذكر العلماء أسبابًا أدَّت إلى نشوء اللَّهجات ، وسنبحثها على النَّحو الآتي:

١) أسباب تتعلَّق باللهجات عامة (أي في العالم) سواء أكانت عربية أم غير عربية.

٢) أسباب تتعلَّق بلهجات القبائل العربية ، وأحيانًا تشترك الأسباب بينها.

وقد أوجَزَ بعض الباحثين في شرح ذلك ، وفصَّلَ آخرون. فرَدَّ بعض علماء اللغة نشوء اللهجات في العالم إلى عاملين رئيسين:

**أحدهما:** الانعزال بين بيئات الشعب الواحد ، أو بعبارة أخرى الانعزال الجغرافي والاجتماعي بين بيئات الشعب الواحد[١] ، وذلك عندما تفصل العوامل الطبيعية من

---

(١) أو اختلاف البيئات الجغرافية وتنوُّع الظروف الاجتماعية.

جبال أو أنهار أو صحارى أو نحوهما بين بيئات اللغة الواحدة ، فتنعزل إحداهما عن الأخرى ، وتتطور كل بيئة في ظروف بيئية واجتماعية مختلفة عن ظروف البيئة الأخرى ، فتتكوَّن بيئة زراعية هنا ، وبيئة صناعية هناك ، وبيئة رعوية أو تجارية هنالك ، وتختلف الظروف الاجتماعية في كل من هذه البيئات عن البيئة الأخرى تبعًا لذلك.

إذن: إنَّ انتشار اللغة الواحدة في بيئات منعزلة يُكَوِّن لهجات ، لا تلبث أن تستقِل وتتميَّز بصفات خاصة[١] ، وكذلك نظام المجتمع واختلاف طبقاته[٢] ، وتغيُّر أحواله قد يُسبِّب تفرُّع لغته إلى لهجات.

**والآخر:** الصِّراع اللغوي[٣] نتيجة غزو أو هجرات[٤] ، أو بعبارةٍ أُخرى احتكاك اللغات واختلاطها الناجم عن الغزو أو الاحتلال أو الهجرة أو التجاور ، وهو صراع لا تكاد تنجو منه لغة من اللغات. وهو يؤدي في النتيجة إلى اختلال في الأداء ، وفقدان اللغة خصائصا ممَّا يُوَلِّد عادات كلامية أو طرائق في الأداء تتميَّز عن اللغة الأم. فالخلاصة

---

(١) فأبناء اللغة الواحدة حينما تُفَرِّق بينهم المسافات ، وتتم العُزلَة [أي عدم اتصال المجموعات البشرية لسبب من الأسباب يؤدي بمرور الزمن إلى نشوء خصائص لهجية أخرى] وتتقطع أسباب الاتصال والاحتكاك لابُدَّ أن يختلِفُوا في تناولهم للمفردات اللغوية واستعمالهم اياها ونطقهم لها ، ومن ثَمَّ يكون الانعزال البيئي أو الجغرافي انعزالًا لغويًا ، تتوزَّع من خلاله اللغة إلى لهجات ولا يتم ذلك إلَّا في تاريخ طويل.

(٢) فاختلاف الظروف الاجتماعية بين البيئات المنعزلة لابُدَّ أن يؤدي في نهاية الأمر إلى اختلاف في اللهجات فانقسام المجتمع إلى طبقات يؤدي إلى تكوُّن لهجة خاصة لكل طبقة ، ويُمكن أن تكون لكل مهنة لهجة خاصة فللتجارة لهجتها ، وللزراعة لهجة أخرى...وهكذا.

(٣) إذا التقى شخصٌ يتكلَّم بلغة أو لهجة مُعيَّنة غَيرَهُ ، حدَثَ واحد من ثلاثة أُمور:

أ- تمسّك بلغته أو لهجته الأصلية.

ب- انتقال لسانه إلى اللغة أو اللهجة الجديدة.

ت- اجتماع لغته أو لهجته مع لغة أو لهجة غيره.

(٤) أي هو الصراع اللغوي الذي يحدُث بين لغتين غازية و مغزوَّة ، أو نتيجة هجرة شعب من الشعوب وسكناه مع شعب آخر في بيئة أُخرى ، ونتيجة الاختلاف بين الشعبين يحصُل احتكاك بين اللغتين فتُحاول إحداهما على الأخرى فتؤثِّر فيها أو ربَّما يكون التأثير متبادَلًا فتأخُذ كل واحدة ما تراه مناسبًا لها.

إنَّ الاتصالات البشرية للمنافع أو للسيطرة واتصال اللغات نتيجةً لذلك يُعَدُّ عاملًا من عوامل اختلاف اللغات عن أصلها بما يُفرِّقُها إلى لهجات.

ومن الأسباب التي ذكرها بعض الباحثين أيضًا: اختلاف الأفراد في النُّطق أو (المغايرة الفردية) وهي أسباب فردية ، والمراد من المغايرة الفردية أنَّ كل فرد في المجتمع له طريقة وصوت مُعيَّن في إخراج الكلمات المنطوقة ، وهذا التغيير الصَّوتي في الشدَّةِ واللِّين والنَّبرة وغيرها ، هو أمرٌ لا إرادي يصعُب على الإنسان التَّحَكُّم به ، وبعد مرور عدَّة أجيال مُتعاقبة يترك ذلك أثره في اللهجات السابقة.

وكذلك لا يُمكن أن تتجاهل الظروف السياسية والاقتصادية والدينية ، لما لها من أثَر فاعِل في نشأة اللهجات.

٥. **أسباب اختلاف اللهجات العربية**[١]:

إنَّ لهجات اللغة العربية أنشأتها مقومات متنوعة ، وكذلك كان لاختلافها عدَّة أسباب هي على النحو الآتي :

أ- الأسباب الجغرافية

ب- الأسباب الاجتماعية وهي قسمان :-

١- كثرة متطلبات الحياة : فكانت حياة العرب حياة غير معقدة ، وحاجاتهم محدودة وحياة كهذه تستدعي لهجة تناسبها دون أن تفوقها ، ذات مفردات قليلة . لكن مع مرور الأيام والسنين ازدادت مطالب الحياة ، وكثرت التنقلات فتوسعت لذلك اشتقاقات الالفاظ والتصرفات اللغوية ، وبدأت لهجات عربية جديدة تظهر في الجزيرة العربية تلبية لمتطلبات الحياة .

٢- انعزال القبائل وأفرادها . وذلك يكون بانعزال قبيلة عن القبائل الأخرى ، او بانعزال أفراد القبيلة الواحدة عن بعضهم لأسباب تفرضها ضرورات الحياة.

---

(١) يُلاحَظ توافق العديد من جزئياتها مع الأسباب العامة لنشأة لهجات اللغات الأخرى.